

القيادة العليا للجهاد والتحرير

(نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ)

جيش رجال الطريقة النقشبندية

النقشبندية

مجلة إسلامية جهادية سياسية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الثاني والثلاثون) ١٤٣١ هـ ـ ٢٠١٠ م

عن علي بن ابي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ ﴿ يا علي أوصيك بالعرب خيرا أوصيك بالعرب خيرا ﴾
رواه الطبراني والبزار

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني . naksh_mag@yahoo.com

إقرأ في هذا العدد

الإفتتاحية

الشرعية

العسكرية

السياسية

منوعات

إستراحة مجاهد

تقنيات وعلوم

قصائد المجاهدين

تباشير النصر

رئيس
هيئة التحرير

منذ اول ايام الاحتلال الغاشم على عراقنا الابي لاحت تباشير النصر على عراقنا الصامد وذلك من خلال تكاتف العراقيين فيما بينهم وشعورهم بالمسؤولية تجاه وطنهم وارضهم ومقدساتهم ، فمنذ اول ايام الاحتلال احتضن العراقيون المقاومة الباسلة وصاروا يساندونها بالمال والسلاح والمعلومات وايواء المجاهدين وتقديم كل العون اللازم لهم ، وقد شاهد ذلك القاصي والداني ، وهذا مما ارعب امريكا وجعلها تفكر في مخرج وحل سريع لهذا الموضوع الذي وقف بوجه مخططاتها ومشاريعها فالتجأت الى اسلوب خبيث وماكر محاولة منها اقامة شرخ وحاجز بين المجاهدين والناس ، ففخخت السيارات ووضعتها في الاسواق والاماكن العامة ومدارس الاطفال وفجرتها ونسبتها الى المقاومة ، فلم تنطلِ هذه الحيل على العراقيين العقلاء الشرفاء ، ففكرت في مخرج اخر اخبث من اوله فافتعلت الازمة الطائفية وجندت لها كل امكانياتها ودعمتها بالقوة اللازمة ، ولكن مالبث العراقيون حتى كشفوا مخططاتهم فحاربوا الطائفية بكل اشكالها ، وانتصرت ارادة العراقيين على الظلم والعدوان والتخطيط الامريكي الماكر ،وزادت عزيمة العراقيين واصرارهم على النصر بتوحد اغلب فصائل المقاومة وعلى رأسها جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية تحت راية واحدة شرعية وهي القيادة العليا للجهاد والتحرير ، مما ضيق هذا الفعل على امريكا وحلفائها ، وبفضل الله ورحمته علينا وببركة صدق هذا الجيش العظيم الباسل جيش رجال الطريقة النقشبندية فقد فتح الله سبحانه وتعالى علينا فتحا عظيما في كافة المجالات فصار الناس ينضمون الى جيشنا افرادا وجماعات لما يرونه من صدق واخلاص في هذا الجيش العظيم وجاءت العشائر الاصيلة بكافة اطيافها وقومياتها تبايع هذا الجيش العظيم ، وتوالت فتوحات الله على جيش رجال الطريقة النقشبندية فصار يصنع صواريخ البينة وصواريخ السديد لمقاومة الطائرات والعبوات بجهود ذاتية وبنوعيات ذات كفائة عالية ، ابهرت العدو الامريكي وصار في حيرة من امره اشد من سابقتها ، وتباشير النصر يبشر الله بها عباده المخلصين المجاهدين ، فمن نصر الى نصر ومن فتح الى فتح ، فها هو مصيرهم قد بان وساعتهم قد حانت وماهي إلا عشية او ضحاها حتى يفرح المؤمنون بنصر الله النصر الكبير ويندحر اعداء الله اعداء الانسانية من غير رجعة يجرون خلفهم اذيال الخزي والعار فيومهم اسود ﴿ أَزِفَتْ الْآزِفَةُ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴾ "سورة النجم" .

الله اكبر الله كبر الله اكبر

والنصر للعراقيين المؤمنين الصادقين والخزي والعار كل العار للمعتدين الظالمين .

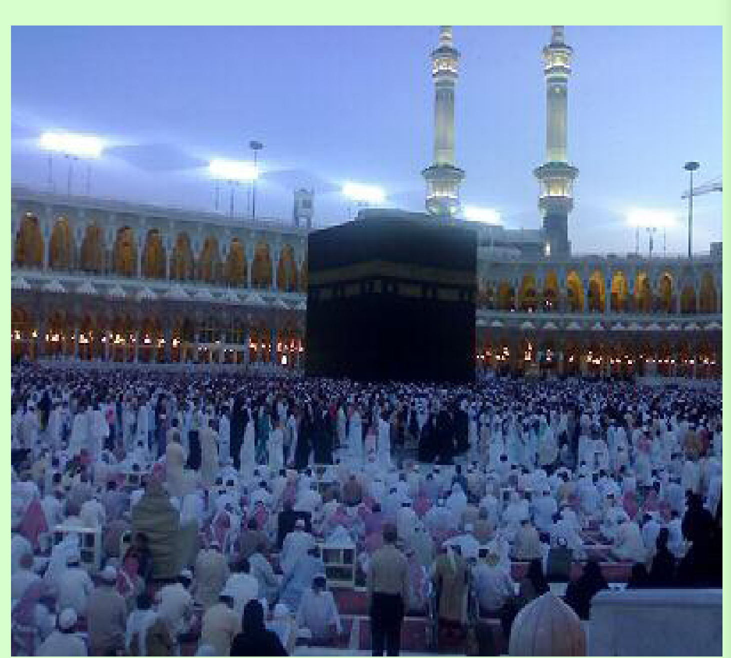
العلماء ورثة الأنبياء

الحلقة الثامنة

أهل القرآن أهل الله وخاصته

المجاهد
أبو نور النقشبندي

الحمد لله الذي رفع العلماء فوق درجات المؤمنين وجعلهم ورثة للأنبياء والمرسلين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين حبيبنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان أخص منهم العلماء العاملين الربانيين إلى يوم الدين أما بعد:- فقد روى أنس ﵁ عن النبي ﷺ أنه قال : (من طلب العلم لغير الله لم يخرج من الدنيا حتى يأبى عليه العلم فيكون لله ومن طلب العلم لله فهو كالصائم نهاره القائم ليله وإن بابا من العلم يتعلمه الرجل خير له من أن لو كان له أبو قبيس ذهبا فأنفقه في سبيل الله)«رواه الإمام أبو الليث رحمه الله في تنبيهه »وقيل ليحيى بن يمان ﵀ إنهم يطلبونه وليس لهم فيه نية فقال (طلبهم إياه له نية)وقال مجاهد ﵀ (طلبنا هذا العلم وليس



لنا فيه نية ثم أحسن الله النية بعد)وقال رجل لسفيان بن عيينة ﵀ ناشدتك بالله أطلبت هذا العلم يوم طلبته لله فقال سفيان (اللهم لا إنما طلبناه تأدبا وتطرفا فأبى الله إلا أن يكون له)ويروى(طلبنا العلم لغير الله فأبى العلم إلا أن يكون لله)وقال أبو ذر ﵁ (لأن يبعث الرجل عالما خير له من أن يبعث جاهلا) ، وذكر الإمام العز ابن عبد السلام ﵀ في قواعد الأحكام أنه قال: (لو رفعت صغائر الأولياء إلى الأئمة الحكام لم يجز تعزيرهم عليها بل تقال عثرتهم وتغفر زلتهم فهم أولى من أقيلت عثرته وغفرت زلته) وقد قال ﷺ (أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم) فأهل العلم أشرف ذوي الهيئات إذ هم الأولياء بقول الثقات فثبت أن القرآن والعلم أعلى من أن يهان حاملهما أو يضام ناقلهما والحمد لله الذي أعزهما وأعز أهلهما روت عائشة ﵂ عن النبي ﷺ أنه قال (من وقر عالما فقد وقر ربه) «ذكره الإمام الماوردي في كتابه الحاوي» والتوقير هو التبجيل والتعظيم وقال ﷺ (ثلاث من توقير جلال الله إكرام ذي الشيبة في الإسلام وحامل كتاب الله وحامل العلم من كان من صغير أو كبير) «رواه الإمام الميانشي بسنده» وقد كانوا يوقرون علماءهم ويتواضعون لهم وإن كانوا في النسب دونهم هذا ابن عباس رضي الله عنهما لا يجهل شرفه ونسبه إذ هو ابن عم رسول الله ﷺ كان يأخذ بركاب زيد بن ثابت الخزرجي ﵁ إذا أراد أن يركب ليضع رجله في الركاب قيل له تمسك بركابه وأنت ابن عم رسول الله ﷺ فقال (إنّا هكذا نصنع بالعلماء) وكان زيد من فقهاء الأنصار ﵁ ،وعن ابن عباس رضي الله عنهما (من آذى فقيها فقد آذى رسول الله ﷺ ومن آذى رسول الله ﷺ فقد آذى الله عز وجل) «ذكره الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه» وقد أخبر الله تعالى في كتابه عن الجزاء لمن آذاه ما هو فقال تعالى ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَاباً مُّهِيناً ﴾"سورة النساء" وقال أبو منصور الثعالبي ﵀ في كتاب الفرائد والقلائد(لا يستخف بالعلم وأهله إلا رفيع جاهل أو وضيع خامل)ذكر الإمام أبو حامد الغزالي ﵀ في كتابه إحياء علوم الدين عن حذيفة ﵁ أنه قال(إنكم لن تزالوا بخير ما عرفتم الحق وكان العالم فيكم غير مستخف به) وذكر الإمام أبو القاسم الرافعي ﵀ وتبعه النووي والأصبحي وغيرهم ﵃ أن الوقيعة في العلماء محرمة أشد تحريم وألحقوها بالكبائر التي ترد بها الشهادات وتسقط بها الولايات

وهذا ما لم يقصد بذلك استهزاء فإن قصد الاستهزاء بالعلم أو بالعلماء أو بالشريعة العظمى أو بشيء من أحكام الدين فقد كفر بالله رب العالمين، فالمستهزئ بالعلم والعلماء ملحق بمن استهزأ بالآيات والأنبياء والمستهزئ بذلك كافر مرتد تجري عليه أحكام المرتدين ودليله من كتاب الله تعالى وتنزيله قال الله سبحانه﴿ قُلْ أَبِاللّهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ لاَ تَعْتَذِرُواْ قَدْ كَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ "سورة التوبة" فجعل المستهزئ بالعالم كافراً ولم يكن له عاذرا والله الهادي إلى سبيله والحمد لله على جميع نعمه ونسأله المزيد من جوده وكرمه،وقد أفصح القرآن الكريم بأن حملته هم أهل الشرف العميم وأنهم الموصوفون بالتعظيم والإصطفاء والتكريم والنجاة من العذاب الأليم فضلا من الله الرحمن الرحيم فقال سبحانه في سورة فاطر ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ ﴾ أي أعطينا القرآن ﴿ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ أي الذين اخترنا من عبادنا قال أكثر المفسرين هم أمة محمد ﷺ ثم قسمهم ثلاث طبقات ورتبهم على ثلاث درجات فقال سبحانه ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ وجعلهم كلهم في الجنة بحرمة القرآن وكلمة الإخلاص وقد اختلف المفسرون في معنى الظالم والمقتصد والسابق فقال أبو الدرداء رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ فقال ﷺ (أما السابق فيدخل الجنة بغير حساب وأما المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا وأما الظالم لنفسه فيحبس في المحشر ثم الذين تلافاهم الله برحمته وهم الذين يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن)وقال عثمان رضي الله عنه (سابقنا أهل جهادنا ومقتصدنا أهل حضرنا وظالمنا أهل بدونا)وقالت عائشة رضي الله عنها (السابق بالخيرات من مضى على عهد رسول الله ﷺ شهد له بالجنة والمقتصد من اتبع أثره من أصحابه والظالم مثلي ومثلكم)وقال ابن عباس رضي الله عنهما (السابق المخلص والمقتصد المرائي والظالم الكافر نعمة الله عليه غير الجاحد لها) وعن الحسن رحمه الله (السابق من رجحت حسناته على سيئاته والمقتصد من استوت حسناته وسيئاته والظالم الذي ترجح سيئاته على حسناته)وقال سهل بن عبد الله (السابق العالم والمقتصد المتعلم والظالم الجاهل) وأسند الإمام المفسر الثعالبي رحمه الله عن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ في قوله تعالى ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ قال (كلهم في الجنة) وروى بإسناده أيضا عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ على المنبر قوله تعالى ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ فقال : قال رسول الله ﷺ (سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له)ذكر بعض ذلك الواحدي رحمه الله في وسيطه وذكر ذلك كله الثعالبي المفسر رحمه الله في كتابه الكشف والبيان في تفسير القرآن وكفى بهذا شرفا لأهل العلم والقرآن والله المستعان على ما يرضيه بمنه ولطفه اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربنا إلى حبك اللهم أسقنا محبة العلماء الربانيين الذين



أمرت سبحانك أن نكون منهم وأن نتخلق بخلقهم ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ اللّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَاداً لِّي مِن دُونِ اللّهِ وَلَـكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴾"سورة آل عمران" ونتشبه بهم ونحبهم فـ(من تشبه بقوم فهو منهم) و(يحشر المرء مع من أحب)اللهم ألحقنا بهم وأدبنا بآدابهم واجعلنا من أحبابهم واحشرنا معهم وأرض عنا بهم بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين.سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصل اللّهم على سيدنا محمدٍ صلاةً تحلُّ بها العقد وتفرج بها الكروب وتنال بها الرغائب وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا وزد وبارك يارب إلى يوم الدين.

ياعابد الحرمين

المجاهد
الدكتور كريم العزاوي

اخرج ابن كثير رحمه الله في تفسير قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَاتَّقُواْ اللّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ "سورة ال عمران".عن الحافظ ابن عساكر رحمه الله في ترجمة عبد الله بن المبارك رضي الله عنه (الذي عرف بإكثاره من الجهاد في سبيل الله)عن طريق محمد بن ابراهيم بن ابي سكينة، قال: املى علي عبد الله بن المبارك هذه الابيات بطرطوس وودعته للخروج ، وانشدها معي الى الفضيل بن عياض رحمه الله (الذي سمي بعابد الحرمين لكثرة عبادته) سنة سبعين ومائة وفي رواية سنة سبع وسبعين ومائة.

ياعابد الحرمين لو ابصرتنا
لعلمت انك في العبادة تلعب
من كان يخضب خده بدموعه
فنحورنا بدمائنا تتخضب
او كان يتعب خيله في باطل
فخيولنا يوم الصبيحة تتعب
ريح العبير لكم ونحن عبيرنا
رهج السنابك والغبار الاطيب
ولقد اتانا من مقال نبينا
قول صحيح صادق لايكذب
لايستوي غبار خيل الله في
انف امريء ودخان نار تلهب
هذا كتاب الله ينطق بيننا
ليس الشهيد بميت لايكذب

(رهج السنابك:هو الغبار الذي تثيره الخيل بحوافرها عندما تعدو)قال: فلقيت الفضيل بن عياض رحمه الله بكتابه في المسجد الحرام، فلما قرأه ذرفت عيناه وقال:صدق ابو عبد الرحمن ، ونصحني ثم قال:انت ممن يكتب الحديث؟ قلت: نعم قال:فاكتب هذا الحديث كراء حملك كتاب ابي عبد الرحمن الينا واملى علي الفضيل بن عياض رحمه الله .
حدثنا منصور بن المعتمر عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يارسول الله علمني عملا انال به ثواب المجاهدين في سبيل الله ، فقال ﷺ : (هل تستطيع ان تصلي فلا تفتر وتصوم فلا تفطر؟)

فقال: يارسول الله انا اضعف من ان استطيع ذلك، ثم قال النبي ﷺ : (فو الذي نفسي بيده لو اطقت ذلك ما بلغت المجاهدين في سبيل الله ، اوما علمت ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له بذلك حسنات). معنى:استن الفرس في طوله هو عدو الفرس مقبلا ومدبرا في نشاط وهو مربوط بالحبل الطويل.
فانظر ايها المسلم في هذه الحكاية وتفكر فيها سيد التابعين عبد الله بن المبارك رحمه الله يكتب الى الفضيل بن عياض رحمه الله رسالة يذكره فيها بان الجهاد خير من عبادته كلها مع كثرتها وكونها في الحرم الشريف وهو من هو في العبادة فيقر الفضيل بما قاله ابن المبارك رحمه الله ويبكي ويجعل اجرة من نقل اليه القصيدة ان يحدثه بحديث يدل على عظم ثواب المجاهد في سبيل الله وان العابد مهما عبد فلن ينال ثواب المجاهد حتى ان الحسنات تكتب للمجاهد عندما يجري فرسه وهو مربوط بحبله خارج المعركة وما ذلك الا لانه معد للجهاد.



لقد فهم ابطال جيش رجال الطريقة النقشبندية هذه الحقيقة حقيقة عظم الجهاد وكونه هو فرض الوقت او الفرض المتقدم على غيره من مشايخهم وقاداتهم فقدموه على كل شيء ولازموه ولم ولن يتركوه حتى تحقيق النصر النهائي على الاعداء.
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

فضل العرب

المجاهد
الدكتور معروف النقشبندي

﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْراً لَّهُم مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ "سورة آل عمران"

الحمد لله الذي أبان فضل العرب على العجم في الكتاب والسنة، وأظهر جلال سراجهم المنير فأوضح بحسن تدبيره طريق الجنة، وأزال ظلم الجهل بنور هذا الجلال فله الحمد على هذه المنة ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد العرب والعجم وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه صلاة تعفو بها عنا اما بعد : فالعرب سادة الناس بدليل الاحاديث الكثيرة الواردة في هذا الشأن منها قوله ﷺ (إن جبريل أتاني فقال يا محمد إن الله أمرني أن آتى مشارق الأرض ومغاربها وبرها وبحرها وسهلها وجبلها فأتيته بخير أهل الدنيا فوجدت خير أهل الدنيا العرب ثم أمرني أن آتيه بخير العرب فوجدت خير العرب مضر) «كنز العمال» وقوله ﷺ (العرب نور الله في الأرض وفناؤهم ظلمة فإذا فنيت العرب أظلمت الأرض وذهب النور)ولذلك كان حبهم من الايمان،فعن أنس رضي الله عنه : قال رسول الله ﷺ (حب قريش إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر من أحب العرب فقد أحبني ومن أبغض العرب فقد أبغضني) «رواه الطبراني في الأوسط» وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ (حب العرب إيمان وبغضهم نفاق) وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ (أحبوا العرب لثلاث لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي) وقوله ﷺ (من أحب العرب فهو حبي حقا) وحذر كل التحذير من بغضهم وعداوتهم ففي سنن الترمذي(عن سَلْمَانَ رضي الله عنه قال : قال لي رسول اللَّهِ ﷺ يا سَلْمَانُ لَا تَبْغَضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ قلت يا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَبْغَضُكَ وَبِكَ هَدَانَا الله قال تَبْغَضُ الْعَرَبَ فَتَبْغَضُنِي)يقول صاحب تحفة الاحوذي (كيف أبغضك أي كيف يتصور مني أني أبغضك وأنت حبيب الله ومحبوب أمتك وبك هدانا الله أي إلى الإسلام قال تبغض العرب فتبغضني أي حين تبغض العرب عموما فتبغضني في ضمنهم خصوصا أو إذا أبغضت جنس العرب فربما يجر ذلك إلى بغضك إياي نعوذ بالله من ذلك والحاصل أن بغض العرب قد يصير سببا لبغض سيد الخلق فالحذر الحذر كيلا يقع في الخطر) وشدد على من يغشهم ويبعدهم عن طريق الله ورسوله ﷺ فعن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رضي الله عنه قال: قال رسول اللَّهِ ﷺ (من غَشَّ الْعَرَبَ لم يَدْخُلْ في شَفَاعَتِي ولم تَنَلْهُ مَوَدَّتِي) يقول صاحب تحفة الأحوذي (قوله من غش العرب أي خانهم والغش ضد النصح من الغش وهو المشرب الكدر لم يدخل في شفاعتي أي الصغرى لعموم الكبرى ولم تنله مودتي أي لم تصبه محبتي إياه أو لم تصل ولم تحصل له محبته إياي وقال المناوي رحمه الله غش العرب أن يصدهم عن الهدى أو يحملهم على ما يبعدهم عن النبي ﷺ فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه فيحرم شفاعته ومودته وغش غير العرب حرام أيضا لكن غش العرب أعظم جرما)ويكفيهم شرفا وعزا أن حضرة النبي ﷺ دعا لهم فعن أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ (إني دعوت للعرب فقلت اللهم من لقيك منهم معترفا بك فاغفر له أيام حياته وهي دعوة إبراهيم وإسماعيل وإن لواء الحمد يوم القيامة بيدي وإن أقرب الخلق من لوائي يومئذ العرب) «رواه الطبراني والبزار». سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم صلاة تنجينا بها من جميع الاهوال والافات وتقضي لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها عندك اعلى الدرجات وتبلغنا بها اقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات انك سميع قريب مجيب الدعوات.

أحاديث نبوية جهادية

المجاهد
الدكتوربيان نجيب البياتي

الحمد لله الواحد الاحد والصلاة والسلام على نبينا محمد السيد السند ورضي الله عن آله كنز المدد وصحابته الذين اعدوا العدة والعدد للجهاد في سبيل الله وقهر من كفر بالله وجحد.

الحديث الاول:عن ابي امامة ﵁ قال:خرجنا مع رسول الله ﷺ في سرية فمر رجل بغار فيه شيء من ماء وبقل، فحدث نفسه بان يقيم فيه ويتخلى من الدنيا فاستأذن رسول الله ﷺ في ذلك، فقال رسول الله ﷺ : (والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، ولمقام احدكم في الصف خير من صلاته ستين سنة) «رواه الامام احمد».

وفي رواية اخرى انه ﷺ قال له: (لاتفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلاته سبعين عاما، الاتحبون ان يغفر الله لكم ويدخلكم الجنة، اغزوا في سبيل الله من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة).

اي عظمة لفريضة الجهاد في سبيل الله! الغدوة فيه والروحة خير من الدنيا وما فيها وفي الدنيا كثير من الخيرات وكثير من الطاعات ، ومجرد وقوف المجاهد في سبيل الله في صف من صفوف الجهاد افضل من صلاته ستين او سبعين عاما لله تعالى مع ان ما للصلاة من مكانة رفيعة ورتبة عالية لايخفى على احد انها الصلة بالله تعالى.

ومن جاهد في سبيل الله زمنا قليلا مقدار فواق ناقة وهي فترة قصيرة تترك فيها الناقة ليجتمع لبنها فيستكمل حلبها من جاهد هذا الزمن اليسير استوجب الجنة من الله تعالى والبعض يعبد الله تعالى بانواع العبادات قرونا عديدة دون ان يحصل على الجنة.

الحديث الثاني: عن ابي سعيد الخدري ﵁ ان رسول الله ﷺ قال: (من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة)

فعجب لها ابو سعيد ﵁ فقال:اعدها علي يارسول الله ، فاعادها عليه ، ثم قال ﷺ : (واخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض) ، قال ابو سعيد ﵁:وما هي يارسول الله؟ قال: (الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله، الجهاد في سبيل الله) «رواه مسلم».



اذن للمجاهدين في سبيل الله مائة درجة في الجنة يرفعهم الله تعالى اليها بسبب قيامهم بفريضة الجهاد في سبيله وما بين هذه الدرجات بون شاسع مابين كل واحدة والتي تليها كما بين السماء والارض فاي ثواب اعظم من هذا!

ان هذا الثواب العظيم لعظم اثر الجهاد على المجتمع فبه يرد عدوان الكافرين وينشر دين الاسلام ويقام

العدل بين الناس بخلاف بقية العبادات فهي اما ان يقتصر اثرها على الفرد نفسه اويتعداه الى الغير ولكن بصورة بسيطة وقليلة المنفعة.

الحديث الثالث:عن انس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما في الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة)«رواه البخاري ومسلم».

الحديث في ثواب الشهداء خاصة بعد ذكرنا لحديث في ثواب المجاهدين عامة فهم يتمنون ان يعودوا الى الدنيا ليقتلوا في سبيل الله عشر مرات لماذا؟ لانهم يرون فضل الشهادة في الاخرة فما الذي يرونه؟

اليك بعض ما يثابون به وما يرونه من انواع الكرامات والمسرات والعطايا والهبات مما دلت عليه احاديث النبي ﷺ:

اولا: لايجدون من الم القتل الاما يجده احدنا من الم القرصة البسيطة.

ثانيا: يقوم الله تعالى بقبض ارواحهم بذاته العلية ولا يسلط عليم ملك الموت ابدا.

ثالثا : يغفر لهم كل ذنب اقترفوه في حياتهم (حتى الدين)مع اول قطرة دم تراق عند استشهادهم.

رابعا: يأمنون من عذاب القبر ومن الفزع يوم القيامة ومن عذاب النار.

خامسا: يشفع كل شهيد منهم في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجب النار فينجو منها ببركة شفاعة الشهيد.

سادسا: يزوج كل شهيد باثنتين وسبعين حورية من الحور العين وتنزل بعضهن تمسح الغبار عن وجهه وهو يحتضر وتدعو على قاتله فتقول(ترب الله وجه من ترب وجهك).

سابعا: يلبس الله تعالى كل شهيد في سبيله تاجا يسمى تاج الوقار فيه يواقيت كل ياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها.

ثامنا : تكون ارواحهم في جوف طير خضر تسرح في رياض الجنة وترتع في انهارها ثم تأوي الى قناديل معلقة بعرش الرحمن.

لهذه الاحاديث وغيرها واصل مجاهدو جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية الجهاد بلا توقف ولاهوادة في اصعب الظروف واحلك الاوقات واشد الازمات وقدموا قوافل الشهداء تترى ان شهداءنا الابرار قد جادوا بارواحهم لله تعالى



وتلك غاية الجود والكرم فقد قال الشاعر:

يجود بالنفس ان ضن الجواد بها
والجود بالنفس اقصى غاية الجود

اللهم انا نسألك الثبات على دينك والشهادة في سبيلك ومرافقة نبيك وحبيبك ﷺ.

بسم الله الرحمن الرحيم

(فَاسْأَلُواْ أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ)

أسئلة تجيب عنها الهيئة الشرعيَة لجيش رجال الطريقة النقشبندية .

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحابته المختارين اما بعد:

فهذه الاسئلة الشرعية التي وصلت الى مجلتنا واجابت عنها مشكورة الهيئة الشرعية لجيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية)

السائل : الاخ ابو نور (من بغداد) : توفي والدي من سنوات وبقيت والدتي وهي تعيش معنا في بيت واحد وقد ابتلاها الله تعالى بطبائع تنفر الكل منها وهي تؤذينا بكلامها الجارح وتشهر بنا بين الناس علما أن الجميع في البيت يحترمها ويخدمها لحد أننا وصلنا معها إلى طريق مسدود فإذا كنا نتحملها فزوجاتنا لم يعودوا يتحملونها بماذا تنصحوننا جزاكم الله خيرا؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

هذا أمر طبيعي ومألوف عند كثير من العوائل أن تصدر الإساءة ويتوجه الإذاء من أحد الأبوين والله تعالى وصانا بهما حسنا ﴿وبالوالدين إحسانا﴾ واعلم أخي الفاضل أن لكل عبد نصيبه من البلاء في الدنيا فإذا كان هذا نصيبك من البلاء فاحمد الله تعالى أن عافاك مما هو أكبر وتحملك أذى أبويك فيه أجر عظيم عند الله تعالى وقربة ما بعدها قربة وأما الزوجات فبدافع الدين والخوف من الله تعالى وطمعا بالأجر يمكن لكم أن تصبروهنّ ، من يعلم أخي الفاضل ربما تمر عليكم الأيام ويأتي ذلك اليوم الذي تشكرون الله تعالى جميعا أن جعلكم سببا لبرها بعد أن انتقلت إلى جوار ربها وتتمنون لو تحليتم بصبر أكثر وتحمل أزيد نعم نصحنا لكم أن تتقوا الله تعالى فيها وتصبروا وتصابروا ولا تفعلوا ولا تقولوا إلا ما يرضي الله تعالى.

السائل : الاخ جلال الساعدي (من البصرة) : تفوتني صلوات كثيرة في اليوم فلا أكاد أصلي صلاتين في وقتها والباقي كله قضاء وعندما ألوم نفسي وأحاسبها أجد أنني غير معذور بهذا وأنا لست راضيا عن فعلي هذا، هل هناك دعاء أدعو به أو تنصحونني بشيء ؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :

إخراج الصلاة عن وقتها من غير عذر كبيرة من الكبائر حتى ذهب الشافعية إلى إقامة حد القتل على من أخرج صلاة عن وقتها وهي لا تجمع مع ما بعدها والتي هي الفجر والعصر والعشاء وهذا التهاون في تأخير الصلاة له أسبابه أولها أنك تتكاسل عن الصلاة وتشعر بثقل عند أدائها وهذا أمر طبيعي لكل من تهاون في أداء الصلاة جماعة فالجماعة هي التي تنشط المصلي لأن يؤدي صلاته في وقتها وإذا كان الظرف الأمني يحول دون وصولك للمسجد فيمكن لك أن تقيمها في بيتك مع أهلك وأولادك أما تسأل عن الدعاء فأقول لك نعم هناك دعاء لو أنك واظبت عليه لما فاتتك صلاة إلا ما ندر وهو الدعاء اليومي الذي يقرأه جيش رجال الطريقة النقشبندية إذ حوى من الفضائل وطلب الثبات وطلب الاستقامة والحفظ من الله تعالى ما لا يوقعك في مثل هذه الكبيرة .

السائل : الاخ جواد البياتي (من كركوك) : ما معنى قوله تعالى ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾ وهل هناك أكثر من جنة؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
الجنة التي وعد الله تعالى بها عباده الصالحين هي جنة واحدة لها درجات كما أن للنار دركات ويختلف نعيم الناس فيها حسب منازلهم وطاعاتهم ، ولذلك اختلفت آراء المفسرين في المراد من الجنتين هنا فمنهم من قال جنتان أي بستانان لأن الجنة في اللغة معناها البستان ولا شك أن الجنة التي وعد بها المتقون فيها بساتين ونعيم مقيم ، ومنهم من قال جنتان جنة للخائفين من الله تعالى من الإنس وجنة للخائفين من الله تعالى من الجن ، ومنهم من قال إشارة إلى نوعين من النعيم وهما النعيم الروحاني والنعيم الجسماني ، وقال مجاهد هو الرجل يهم بالمعصية فيذكر الله عندها فيدعها فله أجران فيكون المراد بـ ((جنتان)) أي أجران.

السائل : الاخ جميل (من اربيل) يسال عن الزكاة بعدة اسئلة وهي :

١. ما حكم تارك الزكاة؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
اذا كان الانسان قد ترك الزكاة بخلا فهو فاسق عاصي أما إذا تركها جحودا لفرضيتها فهذا كفر لانه قد جحد فرضا من فروض الدين وأنكر ما جاء من الدين بالضرورة .

٢. هل تشترط النية لصحة الزكاة؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
نعم تشترط النية لصحة الزكاةلانها عبادة وكل عبادة لابد لها من نية لكي تصح فعن عُمَرَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال : (الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِئٍ ما نَوَى فَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كانت هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أو امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليه).

٣. متى يكون وقت النية للمزكي؟

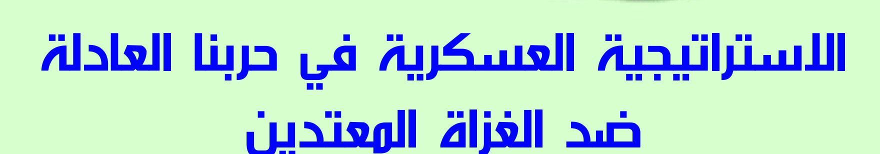
الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
يكون وقت النية للمزكي اذا اخرجها بنفسه عند الاداء وقبل تسليمها لمستحقيها او عند الاستلام مباشرة او ينويهاعند فرزها عن بقية ماله .

٤. هل يشترط اعلام المستحقين انها من الزكاة؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
لايشترط إعلامهم انها أموال زكاةولكن يكفي بمجرد الاستلام .

٥. هل يجب الجهر بنية الزكاة؟

الجواب : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين :
لايجب الجهر بنية الزكاة لان النية هي ما وقر في القلب وصدقه العمل.والله اعلم .



الاستراتيجية العسكرية في حربنا العادلة ضد الغزاة المعتدين

المجاهد
ابوعلي النقشبندي

الاستراتيجية العسكرية: هي فن استخدام المعارك كوسيلة للوصول إلى هدف الحرب وهي تضع مخطط الحرب وتحدد التطور المتوقع لمختلف المعارك التي تتألف منها إذ أنها لا تعتمد على حركات الجيوش فحسب ولكنها تعتمد على نتائج هذه الحركات أيضاً.

كما تعد الاستراتيجية العسكرية علما وفنا يمكن من خلالها توزيع واستخدام مختلف الوسائل العسكرية لتحقيق أهداف حددتها السياسة عن طريق القوة أو التهديد بها ، فهي فن حوار القوى وحوار الإرادات التي تستخدم القوى لحل خلافاتها، وتكرس جملة من دراساتها حول نظر العدو المحتمل في شروط وطبيعة الحرب المقبلة، ومن جانب آخر تولي اهتماما لأسس التأمين المادي والفني (اللوجستي) للحرب ، وتحتل الاستراتيجية العسكرية مكان الصدارة في كل من العلم العسكري وفن الحرب بآن واحد، فهي التي تحدد مهام الصراع المسلح ووسائطه الحربية لفن العمليات وهذا الأخير أي فن العمليات يُحدد بدوره مهام التكتيك ووسائطه القتالية، والتكتيك كما نعرف يهتم بنظريات تحضير المعركة وتطبيقاته معاً.

وهذه أهم النقاط التي ينبغي أن تراعى في الاستراتيجية العسكرية:

أولا: إعداد البلاد من الجانبين الجغرافي والبشري للحرب أما الجانب الجغرافي فإعداده يكون بدراسة الأماكن التي يتواجد فيها العدو وكيفية استنزاف قوته فيها.

وأهداف العدو إما أن تكون ثابتة (وذلك في المعسكرات والمطارات التي يتحصن بها) أو متحركة (مثل الدروع من الدبابات والهمرات وغير ذلك) ولا يمكن أن نستغني بضرب هدف متحرك عن ثابت أو العكس لأن ضرب كل نوع من الهدفين يعطي بعدا استراتيجيا وعاملا نفسيا يسلب العدو السيطرة على الموقف ويهيئه للانهزام الداخلي الذي هو بداية الانهزام العسكري ولذلك تنوعت الأسلحة التي يستخدمها جيشنا البطل (جيش رجال الطريقة النقشبندية) لتشمل اطلاق الصواريخ والعبوات والحراريات



والقاذفات ومقاومة الطائرات إضافة للأسلحة الخفيفة.

أما الإعداد البشري فيتمثل في تجييش الشعب ضد الكافر المحتل بتسخير وسائل الإعلام المتاحة واستغلال الندوات والمجالس العامة في نقطتين هامتين:

أولاهما إظهار المخططات المعادية التي خططت وتخطط لها الإدارة الأمريكية للنيل من العراق وشعبه واقتصاده ونهب خيراته.

ثانيهما إظهار ضعف الاحتلال وأذنابه وقوة المجاهدين الأبطال وذلك من خلال نشر الأقراص للعمليات التي ينفذها المجاهدون الأبطال لرفع همة المجاهدين والصادقين ممن يمولهم ويعينهم.

ثانيا: القوات المسلحة وتنوعاتها واستخدامها الاستراتيجي.

الإعداد للمواجهة العسكرية لا شك يعتمد اعتمادا كبيرا على القوة العسكرية أخذا من قوله تعالى: ﴿ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ ﴾ "سورة الانفال"، لذلك نجد الاهتمام الملحوظ من قيادتنا



الحكيمة في توجيهاتها لإدامة الأسلحة وجردها ورفع المواقف فيها بشكل دقيق وكذلك دعم هيئة التصنيع التي استطاعت بامكانات ذاتية ان تبتكر انواعا من العبوات والصواريخ استخدمها مجاهدونا لدك قلاع الكفر والعدوان وتنوع القوات المسلحة لا ينحصر في تنوع التسلح العسكري فحسب بل لا بد من تنوع هيكلية الجيش بكافة صنوفه (المشاة والمدفعية والقوات الخاصة والقوة الجوية والدفاع الجوي) لأن المرحلة القادمة ستحتم علينا استخدام الطيران والسلاح الجوي ولا بد من إعداد العدة لذلك اليوم حيث نعمل اليوم ونعد العدة لكي نتصدى لكل مخططات العدو ونلحق به الهزيمة ونرجع للجيش العراقي هيبته التي حاول العدو أسقاطها وستعود بإذن الله تعالى القوات المسلحة الباسلة التي كانت سور الوطن بحق.

ثالثا:أساليب خوض الصراع المسلح، فالدراسات الاستراتيجية العسكرية تتطلب منا معرفة الأسلوب الذي نخوض به الصراع مع العدو حيث تتميز كل حرب بأساليب تختلف عن حرب أخرى ولا شك أن معركة هذا شأنها لها سياقاتها واستراتيجيتها العسكرية الخاصة بها حيث تعتمد على التخفي عن العدو والمناورة في تغيير المكان والمركب والزي وكذلك يجب لزاما على كل مقاتل في هذا الجيش أن يكون شعاره (المعلومة لمن يحتاجها) لغلق باب الفضول الضار وتفويت الفرصة على من يحاول أن يصل لمعلومة ما، كذلك من أساليب خوض الصراع المسلح في هذه المرحلة هو تكريس كل الجهود والطاقات لضرب المحتل وتعبئة الشعب بكل اطيافه وتوحيد صفوفه ليلتف حول قيادته الشرعية القيادة العليا للجهاد والتحرير ويصوب سلاحه ضد الكافر المحتل لاغير فهذا منهجنا الذي رسمه لنا مشايخنا منذ بداية الاحتلال والحمد لله رب العالمين.

سرُّ القوة

المجاهد
الاستاذ حسن الطائي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين أما بعد.
فإن من الواجب على المجاهد أن يقدم مصلحة الجهاد على مصلحة نفسه وطبعه وغيرته لأن مصلحة الجهاد هي المصلحة الحقيقية فعلى المجاهد أن يكون صادقا مخلصا مدركا لمصلحة الجهاد في الطاعة والتآلف والتوحد ورص الصفوف ففي هذا الظرف يفك فيه عن الاسير والحجر عن المحجور بل وحتى الحدود تعطل لأننا في ساحة قتال هذا ما ذكره الفقهاء بكتبهم فلا نظهر من أنفسنا إلا ما يقر عين الرسول ﷺ وعيون المجاهدين ونغيظ الكافرين. كيف نغيظهم؟هل بالتنافر أو الضغينة بيننا؟ لا بل هذا يزيد من أطماعهم بنا وقصة عروة بن مسعود رضي الله عنه المشهورة حينما بعثته قريش ليأتيهم بأخبار النبي ﷺ وأصحابه. فانه لم يذكر لهم العدة أو العدد بل ذكر لهم كيف أنهم يحبون أميرهم وقائدهم وكيف يطيعونه وكيف يتبركون به والنتيجة هي كما أخبرهم:(والله يا معشر قريش لو أمرهم أميرهم - أي الرسول ﷺ - لأزالوا هذه الجبال. لأنه يعرف أن سر القوة هي الطاعة لأنهم سألوه عن حالهم أي إذا أنهم أقوياء فاخبرنا أين تكمن سر قوتهم؟ وإذا هم ضعفاء فأين يكمن سر ضعفهم؟ فلم يختر إلا هذا الوصف. فبفضل الله إن مجاهدي هذا الجيش العظيم(جيش رجال الطريق النقشبندية) قد تربوا وثقفوا على أخلاق صحابة النبي المختار ﷺ في السمع والطاعة للأمير والتبرك به ولقد أدركوا بأنه لا خير في جهاد يصحبه تطاول أو جفوة مع الأمير.
نعم أيها الإخوة المجاهدون إن سر النصر بهذه القوة. فإذا لم نكن متحابين ومتآلفين وملتفين حول قادتنا مع السمع والطاعة فسيكون ذلك النصر الذي يراه العالم والجاهل وبال علينا. فماذا يعني اذا انتصرنا نحن وهزم العدو ورجعنا نتصارع ونتقاتل بيننا؟ فما هي حلاوة ذلك النصر؟ قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴾ "سورة محمد". فلنبدأ بهذا النصر ونتذوقه لكي نستفيد من ذلك النصر ونتذوقه ونقطف ثماره ونسعد به ويكون فخرا لنا إلى يوم القيامة. فقوله تعالى ﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ ﴾ أي تنصروا الله في نفوسكم على نفوسكم. فقد أوكل الله تبارك وتعالى هذا النصر إلينا أي نحن من يقوم به ويحققه ويكون ذلك بان ننصر الحق على الباطل وننصر الفضيلة على الرذيلة التي في نفوسنا ووازع التكبر نسلط عليه التواضع ووازع الانتقام نسلط عليه العفو ووازع البخل نسلط عليه الكرم ووازع الجفاء والقطيعة نسلط عليه الصلة. فالذي لا يتحلى بهذه الأخلاق المحمدية ويعمل بهذا الجهاد فلا يسمى مجاهدا. لأنه لم يعمل بالنصر الموكول له والمخاطب به﴿إِن تَنصُرُوا اللَّهَ ﴾ أي انتم تنصرونه. أما النصر العام فهو مكفول من المولى عز وجل لأنه نسبه له بقوله ﴿يَنصُرْكُمْ ﴾أي هو جل وعلا من ينصركم. فالنصر الموكول لنا هو وسيلة لذلك النصر المكفول بالله تعالى فإذا تحققنا بالوسيلة وادينا أمانتها ونفذنا ما أمرنا به تعالى من نصره على أنفسنا فالنتيجة مكفولة من قبل الله تعالى ﴿يَنصُرْكُمْ ﴾ أي هو ينصركم فقد



قال تعالى ﴿وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللّهِ ﴾ "سورة الأنفال" وكما قال علماء اللغة العربية: إذا جاءت (ما) وأداة الاستثناء(إلا) فانه يفيد الحصر.أي أن هذا النصر بيد الله تعالى وحده حصراً. وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَقُلْ جَاء الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير
جيش رجال الطريقة النقشبندية

١ . قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الامريكية وللفترة من ١ حزيران ٢٠١٠ م ولغاية ٧ حزيران ٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

- تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الأول / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء٤٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/اللواء ٢.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٥٨.



ب. قاطع بغداد الثاني :

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ١٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٥.

ج. قاطع بغداد الثالث :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الثالث/ اللواء ٧.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٩.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ :سرية الإسناد/ الفوج الثاني/اللواء٧٨.

د. قاطع الأنبار :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / الفوج الثالث/ اللواء ١.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٤٣.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كاتيوشا: تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٥٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني/ اللواء ٩١.

هـ. قاطع ديالى الأول :

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء٦٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ١٠.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٩٥.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / حضيرة

الإسناد / السرية الأولى / الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

و. قاطع ديالى الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ١٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٧.

ز. قاطع صلاح الدين :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٢٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٦.

ح. قاطع التأميم الأول :

• تدمير روبوت للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة، تدميرا كاملا، تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث/ السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء١٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٥١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / حضيرة الإسناد / السرية الثالثة / الفوج الثاني/ اللواء٨٠.

ط . قاطع التأميم الثاني :

• تدمير عجلة رباعية الدفع لافراد الموساد الصهيوني ومقتل من فيها تنفيذ : الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩٩.

ي. قاطع نينوى الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الأول/ اللواء ١٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٢٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٨٣.

ك. قاطع نينوى الثاني :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / الفوج الثالث/ اللواء ٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد :



تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٧٣.

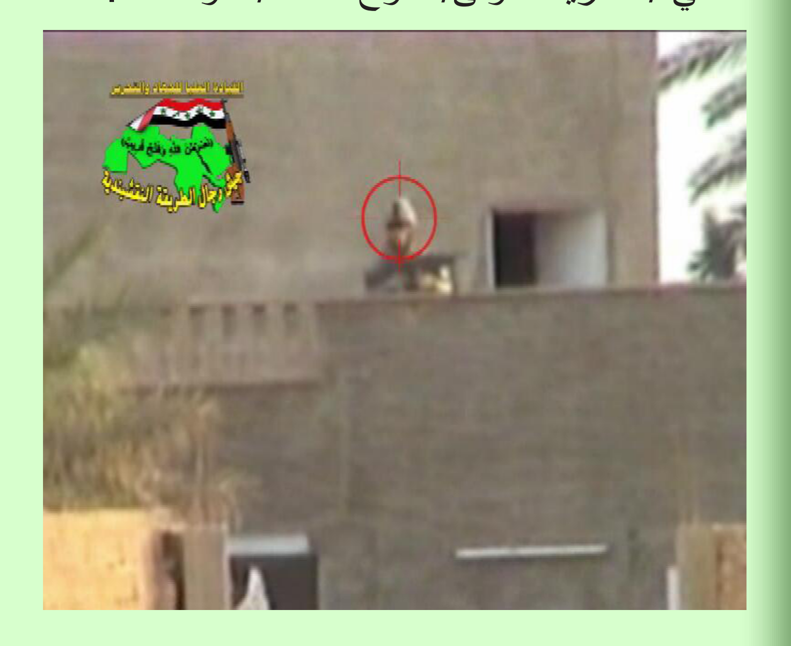
• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / حضيرة الإسناد / السرية الثانية / الفوج الثالث/ اللواء ٩٦.

٢. العمليات الجهادية للفترة من ٨ حزيران ٢٠١٠ م ولغاية ١٥ حزيران٢٠١٠م وفي ما يلي جانب منها :

أ. قاطع بغداد الأول :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٧.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٧٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٦٠) ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / حضيرة الإسناد / السرية الثانية / الفوج الأول/ اللواء ٥٨.

ب. قاطع بغداد الثاني :

• تدمير عجلة للعدو الأمريكي بصاروخ موجه ، تنفيذ: الحظيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الأول / اللواء ٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٨.

ج. قاطع بغداد الثالث :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٣٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٥٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٦٠) ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / حضيرة الإسناد / السرية الأولى / الفوج الثاني/ اللواء ٧.

د. قاطع الأنبار :

• استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخ نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع (RKG-3) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / الفوج الثالث/ اللواء ٤.

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٣١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨٨.

هـ. قاطع ديالى الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (RBG-7) ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثة / الفصيل الثاني / السرية الأولى/ الفوج الأول/ اللواء ٣٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٠١.

و. قاطع ديالى الثاني :

• تدمير كاسحة ألغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الثالث / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء ٥٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٩.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٤٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية/ فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول/ اللواء ٨٩.

ز. قاطع صلاح الدين :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثالث / السرية الأولى/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٣٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء٧٥.

ح. قاطع التأميم الأول :

• تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل من فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثالثة / الفصيل الأول / السرية الثانية/ الفوج الثالث / اللواء١٦.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء٢٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء٨.

ط . قاطع التأميم الثاني :

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء ٩٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثالث/ اللواء ٦٨.

ي. قاطع نينوى الأول :

• إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٢٤.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بأربع قنابر هاون عيار(٦٠) ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / حضيرة الإسناد / السرية الثالثة / الفوج الثاني/ اللواء ٢٨.

ك. قاطع نينوى الثاني :

• قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثالثة/ الفوج الأول/ اللواء ٧٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء ٨٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا :تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور:تنفيذ : سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء٥٢.

الفجر القادم

المجاهد
الاستاذ علي الكربولي

الحمد لله الذي أحيا علوم الدين فأينعت بعد اضمحلالها وأعيا فهوم الملحدين عن دركها فرجعت بكلالها أحمده وأستكين له من مظالم انقضت الظهور بأثقالها وأعبده وأستعين به لعصام الأمور وعضالها وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة وافية بحصول الدرجات وظلالها واقية من حلول الدركات وأهوالها وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الذي أطلع به فجر الإيمان من ظلمة القلوب وضلالها وأسمع به وقر الآذان وجلا به رين القلوب بصقالها صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم صلاة لا قاطع لاتصالها

وبعد : فان النبي الكريم سيدنا محمد ﷺ ارسله الله سبحانه وتعالى لينقذ البشرية من حضيض الكفر وما يتبعه من رزايا الى قمم الايمان وما يرافقه من مزايا فرفعهم الى اسمى درجات الهداية وسار بهم الى اعلى رتب العناية فصاروا نجوم الهداية يهتدى بهم في ظلمات الغواية فنشروا الروح الايمانية السامية ونشلوا الناس من حضيض ما كانوا فيه من غواية الشيطان واعوانه الى نور الايمان وساد السلام والحب والوئام وصار الايثار والتسامح وحب الخير سجية وانتشرت اخلاق الله في الناس حتى صار الذئب يرعى مع الرعيان وصارت اخلاق الشيطان في خبر كان ، ولكن ارادة الله في خلقه ان لا يستقيم حال على وضعه فبعد ان انتشر الاسلام واتسعت رقعته ودخل فيها اقواما من شتى الاجناس و بعد الزمان عن مبدأ الرسالة وكثر حسادها وحاكوا لها ما حاكوا انزلقت بعض الاقدام في غواية الشيطان فطغى حب الدنيا على القلوب وابعدتها عن علام الغيوب الى ان وصلنا الى المدنية العالمية الحاضرة التي هي مدنية المادة وإن أدنى نظرة فيها ترى بوضوح أن الروح المادية مسيطرة طاغية حتى لقد حددت دائرة العلم فيها بدائرة مادية واتجه البحث نتيجة لذلك إلى المادة على الخصوص ومنذ أن أرسى بيكون قواعد الاستقراء والملاحظة والتجربة اتجه الباحثون إلى اتخاذ ذلك وحده منهجا للبحث عن الحقيقة وحينما نشا ملاحدة القرن الثامن عشر والتاسع عشر موهوا على الناس فصوروا لهم الدائرة المادية على أنها الدائرة الثابتة التي تتكشف فيها الحقائق أما ما عدا هذه الدائرة فهو مما وراء الطبيعة ومن الغيب فإنها زيف كلها وسراب خداع وقام في الغرب كما قام في الشرق أفذاذ مصلحون ينادون بأن طغيان الروح المادية يتنافى مع الانسانية ومع الأخلاق ومع الدين أي دين كان ولكن صرخاتهم تلاشت أمام الغرائز الجامحة والشهوات الملحة والأهواء الغلابة وسادت الروح المادية في الحضارة الراهنة وكان من نتيجة ذلك الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية اللتان لم تدعا قطرا من الأقطار أو إقليما من الأقاليم إلا ونثرتا فيه الشقاء الوانا شقاء الفقر أو شقاء الموت والهلاك والدمار واذا سادت الروح المادية أصبحت الأهداف والغايات مادية اصبحت استعمارا وامتصاص دماء وسيطرة بالقوة واغتصابا بل أصبحت سلبا ونهبا واستعباد دولة لدولة وإلقاء بكل المعايير الأخلاقية والإنسانية إلى موطئ الأقدام وكل ذلك في الواقع هو الحضارة الحالية بل إن الواقع أدهى من ذلك وأفظع وأي قلم يمكنه أن يصور مأساة هيروشيما وناجازاكي التي تولى كبرها وباء بإثمها من يزعمون أنهم حملة مشعل حضارة القرن العشرين وأي قلم يمكنه أن يصور ما يجري في العراق وفلسطين وافغانستان والكثير من البلاد الاسلامية وغيرها وأي قلم يمكنه أن يصور نتائج مخترعات الدمار التي تتبارى الشعوب فيها وتتنافس وتنفق عليها آلاف الملايين يجمعونها من

كدح العمال وتعبهم المضني لينفقوها في هلاك العالم وتدمير الإنسانية القنبلة الذرية القنبلة الهدروجينية الكوبالت أشعة الموت حرب الميكروبات حرب الغازات ومع كل هذه الوسائل التدميرية العالمية تأتي وسائل أشد فتكا بالروح الإنساني والقيم الأخلاقية والمباديء الإيمانية تأتي المذاهب الإلحادية الفاجرة والفلسفات الوجودية الداعرة والشهوات المسعورة السافرة إنها المدنية الحاضرة إنها الحضارة الراهنة حضارة الشيطان التي خلا لها وجه العالم أو أوشك على الدمار، ونحن ابناء القرآن لنا حضارة عريقة ولنا رسالة إنسانية عالمية هي رسالة الروح والإيمان والأخلاق والأخوة الإنسانية حضارة لا تخضع للغرائز ولا تسلم قيادها للشهوات ولا تسجد للشيطان ولا تتبع خطواته في الإفساد والاستعباد والتدمير وإنها لتسمو على هذا كله لأن هدفها الأول والأخير إيجاد الإنسان الفاضل والظفر برضوان الله وحبه وهذا ما يغيض اتباع الشيطان من الصهاينة والمجوس عبدة النار وغيرهم من ملل الكفر لان موتها وهلاكها في الاخلاق الانسانية الرفيعة الاخلاق الالهية التي جاء بها رسول هذه الامة سيدنا محمد ﷺ من العفة والنزاهة والشرف وترك الشهوات وترك اكل السحت وما الى ذلك من الفضائل فان هذه الملل الكافرة ترتع وتتربى في احضان الشهوات والفساد والافساد وتحاول جاهدة ان تؤمن لها الارض الفاسدة لتترعرع فيها .

ان الرسالة المحمدية قد آن اوانها لان تنهض من جديد وتملي الارض نورا وايمانا وعدلا بعدما ملئت جورا وطغيانا وظلما فقد هيئ الله سبحانه وتعالى الاسباب لذلك اليس هو القائل ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ "سورة الحجر" فقد ارسل قادة الشر في الارض امريكا الداعرة ومن تبعها من الفجار الى ارض الرسالات الى عرائن الليوث لتكون نهاية الشر هناك ويبزغ فجر الايمان من جديد على ايدي من حاربوهم طيلة تلك السنين وطمسوا ذكرهم اعني الصوفية المتمثلة بجيش رجال الطريقة النقشبندية احد فصائل القيادة العليا للجهاد والتحرير فقد انكسر قرن الشيطان وليس له من خروج وكل العالم ينظر كيف يترنح الشيطان الاكبر في حلبة العراق بفضل ضربات الابطال من النقشبنديين وغيرهم من المجاهدين فالرسالة المحمدية قد فتحت الآفاق



لأنوارها وكشفت الحجب عن روحها وما هي الا ايام سوف تضئ مصابيحها وتبرز مناهجها وتتحقق أهدافها و يتقدم زادها الروحي والخلقي والإيماني للناس كافة ليجدوا فيه نجاتهم وعصمتهم مما يعده رسل الجاهلية الشيطانية من تدمير وإفساد .

ان في العراق لبشرى لمن يرجون أيام الله ويرتقبون عودة الحضارة الإيمانية الربانية إلى الحياة وبين يديها تطلق تلك الأشعة الصوفية التي تعمق الاتجاه الروحي في النفوس القلقة وتثبت الإيمان وتنميه في القلوب الحائرة وتحيي عالما أسمى وإنسانية أهدى ويعم نورها فتكون طليعة بعث جديد لحضارة جديدة أقوم قيلا وأهدى سبيلا ورضوانا من الله أكبر .

المصالح والاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة الامريكية تجاه العراق

المجاهد
الدكتور علم الدين العبيدي

بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠م-١٩٨٨م) وخروج العراق منتصراً فيها مع امتلاكه لترسانة سلاح قوية تهدد مصالح الصهيونية العالمية في المنطقة ومع تمسك قيادة العراق بالثوابت الوطنية والقومية للأمة العربية والسيادة الكاملة على ثرواته الوطنية لاسيما النفطية منها والرفض المستمر للوجود الصهيوني على الأراضي الفلسطينية .مما جعل العراق يشكل تهديداً حقيقيا للمصالح الغربية في المنطقة .لذا بدأ صناَعَ القرار في البيت الأسود في نهاية عقد الثمانينات وبداية عقد التسعينات ينتهجون إستراتيجية أكثر عدائية وهمجية تجاه العراق ساعدهم في ذلك المتغيرات الخطيرة التي طرأت على النظام الدولي منها تفكك الاتحاد السوفيتي وانهيار النظام الدولي القائم على ثنائية الأقطاب وهيمنة الولايات المتحدة بمفردها على الساحة الدولية ، كذلك شهدت تلك الفترة فرقة وخلافات كبيرة في النظام العربي ، وهكذا وجد اللوبي الصهيوني في أميركا أن الفرصة التي كانوا ينتظرونها منذ عدة عقود قد حانت ولابد من تنفيذ مشروعهم العدواني تجاه العراق بصورة خاصة والأمة العربية بصورة عامة. وقد اعتمدت الولايات المتحدة في تنفيذ إستراتيجيتها أسلوب أختلاق الذرائع لاسيما وأنها تمتلك صناعة قوية ومميزة في إنتاج وتسويق كافة أشكال الكذب والتضليل والخداع الشامل عبر امتلاكها لإمبراطورية إعلامية وأخرى مخابراتية.

فما هي المصالح الحقيقية لأميركا في العراق؟

إن المصالح والأهداف الأمريكية في العراق يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام : الأولى اقتصادية والثانية سياسية والهدف الثالث يتعلق بموضوع توفير الأمن الاستراتيجي للكيان الصهيوني.

ففي المجال الاقتصادي فإن موضوع الطاقة وتزايد الطلب العالمي على المصدر الرئيسي لها وهو النفط والذي يمتلك العراق مخزون هائل منه مما جعل العراق يشكل هدفا مهما للدوائر الاستعمارية والامبريالية من أجل السيطرة على موارده النفطية ، ومن جهة أخرى تسعى الولايات المتحدة لجعل العراق سوقاً استهلاكية لتصريف منتجاتها الزراعية والصناعية وكذلك جعله محطة هامة لاستثماراتها الخارجية لذلك نجد أن الولايات المتحدة عملت منذ الأيام الأولى للغزو وبمساعدة عملائها على تفكيك وتدمير كافة المصانع والمعامل والمنشآت ونقلها إلى حليفها إيران وذلك مكافأةً له على مواقفه وجهوده وتعاونه في احتلال العراق في عام ٢٠٠٣م أو حرب عام ١٩٩١م.

أما المصالح الأمريكية في المجال السياسي (الاستراتيجي) فإنها عديدة منها أن العراق يحتل موقعا جغرافيا مهما فهو يقع ضمن منطقة تعتبر بمثابة حلقة الوصل بين قارات العالم الثلاث (آسيا وأوروبا وأفريقيا) ومن يستطيع السيطرة على هذه الحلقة بإمكانه أن يتحكم بسائر طرق المواصلات الإستراتيجية بين الغرب والشرق وآسيا وأفريقيا فالعراق ضمن الجسر الأرضي الذي يربط المحيط الهندي من جهة والبحر المتوسط من جهة أخرى .

ولوقوع العراق في الجزء الشمالي الشرقي للوطن العربي فقد شكل جسرا برياً يربط الخليج العربي بالبحر المتوسط عبر سوريا ويشكل عمقاً إستراتيجيا عسكرياً للأقطار العربية المواجهة للكيان الصهيوني وهو ما تجلى واضحا في مشاركته وإرساله قواته في حروب ١٩٤٨م ،١٩٦٧ ،١٩٧٣م.

أما من حيث الملاحة الجوية والاتصال الجوي فإن العراق يقع ضمن نقاط التمركز الحيوية والتي تمر بها طرق الملاحة الجوية العالمية الرئيسية . ومن جهة أخرى فإن هيمنة الولايات المتحدة الأمريكية على العراق سيوفر لقوتها الجوية التقرب أكثر من مناطق جنوب وغرب روسيا الاتحادية والصين ومناطق آسيا الوسطى ، وكذالك سيتيح لها خلق التواصل بين قواتها في حلف شمال الأطلسي الذي تنتهي حافاته الأمامية عند شمال العراق في تركيا وبين قواتها في الخليج العربي ؛ ويرى بعض الساسة والمفكرين الغربيين أن العراق يقع في قلب المنطقة التي ستكون في المستقبل في صراع وصدام مع الحضارة الغربية ، وكذلك يقع ضمن إطار المنطقة التي يطلق عليها(قوس الأزمات) كما يعد العراق عمقاً إستراتيجيا مهماً للمصالح الإستراتيجية الأمريكية في جمهوريات آسيا الوسطى.

وبالإضافة إلى المصالح الاقتصادية والسياسية فهناك مصلحة أخرى لا تقل أهمية عنهما وهي توفير الأمن الدائم للكيان الصهيوني .

هذه هي في الحقيقة المصالح والأهداف الأمريكية في العراق وليس كما طبلت له أبواق الدعاية الأمريكية وعملائها الذين باعوا دينهم وشرفهم من أجل فتات الدنيا من أكاذيب وافتراءات وشعارات مضللة .

الجود بالنفس

المجاهد
ابوغفران الانصاري

الحمد لله الذي من علينا بالمحبة والترابط وذلك بمحض كرمه وسابق نعمه فلقد قال ربنا تبارك وتعالى: ﴿فأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً﴾ "سورة آل عمران". فنحمده تعالى حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده بان جعلنا على حرفة الأنبياء ألا وهي حرفة الجهاد في سبيل الله فهي حرفة الرجولة والغيرة والشهامة لأنها حرفة لإعلاء كلمة الله ونشر دينه الحنيف والعقيدة الصحيحة. فان المجاهد اليوم على درجة عظيمة من الرتب الإيمانية يغبطه عليها الأولون. فلذا أصبح من الواجب على المجاهد أن يكون على بصيرة بنفاسة هذه المهنة. لأنه إذا تبصر بها وعرف قيمتها فلا يتركها ولا يمل منها وسوف يتذوقها ذوقاً حقيقياً. ولأن الجهاد عز للدين فإذا كان ديننا عزيزاً فمعنى ذلك اننا أعزاء. ولنعلم أن الدين



عزيز وذلك لأن المعز له هو الله تعالى. ولكن إذا انتهجنا هذا الدين فسوف نعز بعزته وإذا لم ننتهجه فسوف نذل نحن والدين باقٍ على عزه. فقد قال تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ "سورة الصف". فهذا هو سلفنا الصالح منَ الصحابة والتابعين وتابع التابعين رضي الله عنهم حينما انتهجوا الدين أعزهم الله بعزه قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ . لما قدم سيدنا عمر رضي الله عنه الشام عرضت له مخاضة فنزل سيدنا عمر رضي الله عنه عن بعيره ونزع خفيه أو قال موقيه ثم أخذ بخطام راحلته وخاض المخاضة فقال له أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لقد فعلت يأمير المؤمنين فعلا عظيما عند أهل الأرض نزعت خفيك وقدمت راحلتك وخضت المخاضة قال

فصك سيدنا عمر رضي الله عنه بيده في صدر أبي عبيدة رضي الله عنه فقال أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة أنتم كنتم أقل الناس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العزة بغيره يذلكم الله تعالى . «المستدرك على الصحيحين» . ولهذا فإن مثل هؤلاء الرجال العظام ومن سلك طريقهم من بعدهم حينما نذكرهم تهتز مشاعرنا وتنور قلوبنا وتتزكى نفوسنا لأنهم نذروا أرواحهم ومهجهم ودماءهم لله تعالى. فالمجاهد اليوم في جيش رجال الطريقة النقشبندية قد انتهج نهج أولئك الرجال الذين وصفهم المولى عز وجل بقوله: ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ "سورة الاحزاب" ولأن رجال هذا الجيش العظيم قد جادوا لله تعالى بأغلى ما عندهم وهي أرواحهم ودماءهم وكما قيل: والجود بالنفس أقصى غاية الجود.ولأن المجاهد اختيارا قد عشق الموت وشوقاً إلى الجنة وحمية لدين الله وغيرة على هذا الشعب وفداءً للوطن ولهذه الأمة. فعلى المجاهد أن يعرف قدره عند الله لا للإعجاب والتكبر ولكن حينما يعلم بنفاسة عمله يشتد عزمه ويزداد حرصاً على هذه الحرفة العظيمة ويجلها ويقدسها. فانظر أيها الحبيب لقول حبيبك المصطفى صلى الله عليه وسلم : (الخيل ثلاثة فرجل ارتبط فرسا في سبيل الله فروثها ولحمها في ميزان صاحبها يوم القيامة ورجل ارتبط فرسا يريد بطنها ورجل ارتبط فرسا رياء وسمعة فهو في النار) «كنز العمال» . فإذا كانت الفرس التي تربط لأجل الجهاد يكون روثها ولحمها في ميزان المجاهد فما ظنك بالمجاهد نفسه؟ فهي نعمة تحتاج إلى شكر عظيم وشكرها هو بمعرفة قدر أخيك المجاهد وأن لا يكون التآلف حجاباً يحجب فيه بعض آداب الأخوة فإن الله حينما رفع قدرك للتأدب لا حتى تتجاهل قدرك وتسيء أدبك. فلقد قال الحكماء: إذا كثر الإحسان ساء الأدب. ولكن هذا لمن كان عقله لم يكتمل بعد أما للعقلاء فيقال: إذا كثر الإحسان كثر التأدب. فإن أهل الأدب كلما ازدادت نعم الله عليهم فإنهم يستغيثون إلى الله لأنه مطلوب منهم أدب أعلى ومطلوب منهم شكر أكثر. فهنيئاً لأهل هذا الجيش العظيم(جيش رجال الطريقة النقشبندية) الذين تذوقوا هذه المعاني السامية وتحققوا بهذه الآداب العالية.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباكون على الجهاد

المجاهد
الدكتور ابو الطيب النقشبندي

قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاء وَلاَ عَلَى الْمَرْضَى وَلاَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ .وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾ ."سورة التوبة".

يقول البعض ان الانسان قد يبكي فرحا وان دموع الحزن تكون حارة ودموع الفرح تكون باردة وان من الطبيعي ان يبكي الانسان وبكاؤه لاسباب مختلفة كفراق حبيب، اوموت عزيز اوفقد مال اوفوات فرصة او شعور بالم اوظلم اوغربة...الخ ، وكل ذلك يجمعه شعوره بحزن او الم وهذا امر معتاد اما ان يبكي لحرمانه من الجهاد في سبيل الله مع ما فيه من مخاطر فهذا امر نادر ونابع عن ايمان حقيقي صادق.

في الاية الاولى بين الله تعالى انه قد رفع الحرج في ترك الخروج للجهاد في سبيله عن اصناف من الناس ولم يحرم عليهم الخروج لانهم قد يستطيعون تقديم المساعدة ولو لم يتمكنوا من القتال وقد يكثرون سواد المجاهدين وهذا داخل في الجهاد مالم يكن الخارج كلاًّ على المجاهدين.

وهؤلاء الاصناف هم:

الصنف الاول : الشيوخ ومن خلق في اصل فطرته ضعيفا.

الصنف الثاني :الاعمى والاعرج وكل من به عاهة تمنعه من القتال علما ان بعض الصحابة الكرام رضي الله عنهم كان شيخا اعرج ، وقد جاهد حتى استشهد وشهد له النبي ﷺ بالجنة ، وبعضهم كان اعمى وقد طلب حمل الراية في المعركة وقيل انه حملها مع مافي هذا العمل من خطورة لان جند الاعداء جميعا يستهدفون حامل الراية ليسقطوها فينهزم الجيش كله.

الصنف الثالث: الذين لايملكون المال اللازم للجهاد فالجهاد يحتاج الى زاد وراحلة وعدة.

هؤلاء لاحرج عليهم في ترك الخروج للجهاد اذا كان الخروج لغزو الاعداء في ديارهم ولكن بشرط (اذا نصحوا لله ورسوله)(ومعناه انهم اذا اقاموا في البلد احترزوا عن القاء الاراجيف ، وعن اثارة الفتن، وسعوا في ايصال الخير الى المجاهدين الذين سافروا، اما بان يقوموا باصلاح مهمات بيوتهم ، واما بان يسعوا في ايصال الاخبار السارة من بيوتهم اليهم ، فان جملة هذه الامور جارية مجرى الاعانة على الجهاد) «تفسير الرازي».اما اذا غزانا الاعداء في عقر دارنا فالجهاد واجب عيني على الكل بدون استثناء فلايعذر بتركه احد بل يجب على الكبير والصغير والرجل والمرأة والصحيح والمريض والقوي والضعيف والغني والفقير.

وبالاضافة الى هؤلاء يوجد قسم آخر لاحرج عليه ان ترك الجهاد وهذا ما ذكرته الاية الثانية وهؤلاء هم البكاؤون الذين قال عنهم الله تعالى: ﴿ وَلاَ عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾

انهم البكاؤون وفيهم نزلت هذه الاية الكريمة، وقد اختلف فيهم على قولين:

القول الاول: هم سبعة من بطون شتى وهم:(سالم بن عمير، وعلبة بن زيد اخو بني حارثة، وابو ليلى عبدالرحمن بن كعب اخو بني مازن بن النجار، وعمرو بن حمام بن الجموح، وعبدالله بن المغفل المزني ، وهرمي بن عبدالله اخو بني واقف، وعرباض بن سارية الفزاري رضي الله عنهم) .

القول الثاني:وقيل هم سبعة اخوة من بني مقرن وعلى هذا جمهور المفسرين كلهم صحبوا

الرسول ﷺ وليس في الصحابة سبعة اخوة غيرهم وقد خصهم الله تعالى بهذه المكرمة وهم (النعمان ، ومعقل ، وعقيل ، وسويد ، وسنان ، وعبدالله ، وعبدالرحمن رضي الله عنهم)

وعلى كلا القولين هم الذين طلبوا من رسول الله ﷺ ان يحملهم ليخرجوا معه الى الجهاد في غزوة تبوك فاعتذر اليهم بعدم قدرته على ذلك فتولوا وهم يبكون حزنا على عدم نيلهم لشرف الجهاد في سبيل الله تعالى بسبب الفقر والحاجة وقد قيل: ان الراكب في هذه الغزوة لبعد المسافة كان يحتاج الى راحلتين واحدة تحمله واخرى تحمل ما يحتاج اليه ولم يكن بيد النبي ﷺ ما يوفر ذلك لهم وقيل انما سألوه ان يحملهم على الخفاف المدبوغة ،والنعال المخصوفة فلم يستطع ﷺ ان يوفر لهم ذلك فانصرفوا يبكون.

وقد عناهم النبي ﷺ في حديثه حين قال: (ان في المدينة اقواما ماسرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الاكانوا معكم)قالوا يارسول الله وهم في المدينة،قال ﷺ : (وهم في المدينة حبسهم العذر) «رواه البخاري».

ولنعد الى قوله تعالى: ﴿ تَوَلَّواْ وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ﴾

لقد امتلأت اعينهم بدموع الحزن ثم فاضت بدمعها لانها لاتجد ما تنفقه للتجهز للجهاد في سبيل الله وقوله تعالى: ﴿تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً ﴾ ابلغ من قولك يفيض دمعها لان العين جعلت كانها كلها دمع فائض.

اخي القاريء اين نحن من البكائين على الجهاد ؟وماذا قدمنا في هذا السبيل وبلدنا محتل من قبل الاعداء ؟هيأ لهذا السؤال جوابا لتجيب عنه الله تعالى يوم القيامة.

وفي الختام هل كان البكاؤون مثاليين ابتعد فعلهم عن الواقعية ام ان هذا هو شأن المؤمن الصادق؟ الجواب انهم ذاقوا حلاوة الايمان ومن ذاق حلاوة الايمان فهذا بعض شأنه.

هل من الممكن ان يتكرر هذا النموذج (نموذج الحرص على الجهاد)في زماننا ونحن نجاهد الجيوش الكافرة على ارض العراق العزيزة نعم والله لقد تكرر هذا النموذج بصور عديدة ومتنوعة في جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) فقد تنافس الاب والابن على تنفيذ العملية الواحدة



،وبكى بعض مجاهدينا في المعتقلات شوقا الى الجهاد، وقطعت اطراف احد مجاهدينا الاربع من قبل المحتلين في المعتقل فابى بعد خروجه الا ان يجاهد بلسانه حيثما حل، وباع بعضنا دارا لايملك سواها واخرج اهله منها الى دار مستأجرة ليضع ثمنها في صندوق الجهاد ، نعم انهم من الذين صدق قول الله فيهم حيث قال ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ "سورة الأحزاب"

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الشخصية الربانية
والعمل الرباني

المجاهد
الشيخ أبو الحسن النقشبندي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ﴿ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ﴾ "سورة النمل".

أما بعد: فأن الشخصية تتمثل في القيم العليا ومع القواعد الكلية في المناهج الإسلامية،وهي:الإسلام والإيمان بمراتبها العظيمة؛ ثم المراتب الكمالية كمقام الإحسان؛ثم الصلة المحمدية في طريق المحبة،وتنطوي تحتها المدارج الستة وهي:علم وعمل وادب وحب ودعوة وجهاد .

وكل ذلك لتحقيق شمولية العمل والدعوة،ولتأصيل العمل الرباني في تثبيت الوحدة الإسلامية،والأمن الجماعي ،لمقام هو﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى ﴾"سورة طه".

أما المدارج الستة في دين الله تعالى من علم وعمل وأدب ومحبة ودعوة وجهاد؛فإن فيها دليلا من الكتاب والسنَة النبوية الشريفة،ولقد إخترنا المدرج السادس من هذه المدارج ألا وهو الجهاد في سبيل الله تعالي،

قال جل وعلا ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ "سورة الصف" .

وقال تعالى ﴿ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ "سورة العنكبوت" .

وقال المصطفى ﷺ :(أقرب العمل الى الله عزوجل الجهاد في سبيل الله ولايقاربه شيْ) «سنن النسائي» . وعنه ﷺ مبينا منزلة المجاهد في سبيله فهو عليه الصلاة والسلام ﴿ ماينطق عن الهوى إن هو إلا وحيٌ يوحى﴾"سورة النجم" ،قال(ماإغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار) «رواه البخاري» .

إن الله تعالى وجه نبيه ﷺ في إعداد أصحابه إعداداً ربانياً لبناء شخصيات عظيمة لتقود المجتمع الإسلامي فقال سبحانه ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ﴾ "سورة الكهف" فإن الآيات الكريمة من سورة الكهف تصف لنا الشخصية الربانية في عدة صفات منها:

١- الصبر ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾:فكلمة الصبر تتردد في القرآن الكريم والسنة النبوية ،قال تعالى ﴿وَالْعَصْرِ. إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ. إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ "سورة العصر"وإستناداً لهذه السورة فإن نجاة الانسان لا تكون الا إذا أكمل نفسه بالايمان والعمل الصالح وكمَل غيره بالنصح والارشاد،فيكون قد جمع بين حق الله،وحق العباد .

٢- كثرة الدعاء والالحاح على الله: ﴿يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ﴾ فالدعاء باب عظيم إذا إنفتح للعبد تتابعت عليه الخيرات والبركات وهذا من حسن الصلة بالله وقد أمر سبحانه بالذكر وكثرة الدعاء عند لقاء العدو﴿ ياأيُها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون﴾"سورة الأنفال" .

٣- الإخلاص﴿يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ﴾:فعلى الافراد الربانيين أن تكون أقوالهم وأعمالهم وجهادهم لله تعالى وإبتغاء مرضاته ،فالاخلاص ركن من أركان قبول العمل .

٤- الثبات﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾:لاشك أن اللبنات التي تعد لحمل أعباء الجهاد تحتاج الى الثبات الذي يعين على تحقيق الاهداف السامية والقيم الرفيعة.

٥- تربية الأفراد على الإيمان بالقضاء والقدر:إن الايمان بالقضاء والقدر له ثمار كثيرة ومنها،أداء عبادة الله، والشجاعة الإقدام ،وقوة الايمان،والصبر والاحتساب في مواجهة الصعاب،والهداية،والكرم والاخلاص،وإحسان الظن بالله وقوة الرجاء،والخوف والحذر من الله،وكثيرا من ذلك.

فهذه بعض الصفات المهمة التي يجب أن يتربى عليها الأفراد حتى يكونوا ربانيين.والحمد لله الذي أنعم على جيشنا جيش رجال الطريقة النقشبندية بعلماء ومشايخ ربانيين صلحوا في انفسهم واصلحوا غيرهم وربوا وأنشؤوا أفراداً ربانيين في هذا الجيش المبارك الذي ارعب المحتلين الامريكان لما ذاقوه من ضرباتهم القوية لان هذا الجيش قد تخرج من مدرسة منهجها كتاب الله وسنة رسول الله ومحبة الله ورسوله ومحبة الدين التي تفوق محبتهم لانفسهم واموالهم واولادهم .

بعد كل ِ مِحْنَةٍ جائزة

المجاهد
الدكتور ابو غياث العاني

نعم صدق من قال بعدَ كلِ محنة منحة ،فقد تعودتْ الامةُ الاسلاميةُ على سماعِ حِكمٍ واقوالِ اهل القلوب المنفتحة المنشرحة المنورة بنور الايمان والقران وسنة النبي العدنان ﷺ ،فكانوا وكانتْ اقوالهم كالبراكين التي تقذف كتل الانوار وسحائب المعرفة وتنشرها بين الناس ،وينيرون للخلق مصابيح الوصول لمرضات الحق جل جلاله ،وإذاما تتبعنا قصص القرآن وآياته نجد ان الله جل جلاله قد خاطب الرسول الحبيب ﷺ وامته من بعده ويخبرنا بانه يقص علينا قصص الاولين للعبرة والتأسي كقوله تعالى ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لأولِي الألْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ وقوله تعالى ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ "سورة يوسف" وغيرها من الايات الكثير التي تشير الى هذا المعنى ،والقران كله حكم وعبر ووعد ووعيد ،وهذه الحكم والعبر ترجمها لنا العلماء العاملون المخلصون اصحاب القلوب النيرة والفكر المتقد والسريرة الطاهرة ،ومما ترجم لنا هولاء مستنبطين من القران الكريم حكمة عظيمة فقالوا (بعد كل مِحْنَةٍ منْحَة) واذا ما نظرنا الى القران الكريم والسنةَ النبوية الشريفة فعلا نجد ان بعد كل محنة منحة وبعد كل اختبار استقرارا ومنحة وكرامة بل ولربما نجد ان المنحة اكبرُ من المحنة وهذا من كرم الله الذي ليس له حد او منتهى،فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد ان سيدنا آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام قد مر بمحنة عظيمة وبلاءٍ كبير عندما اكل ما اكل هو وزوجه ولكن بعدها جاءت المنحة وهي التوبة من الله والتجاوز عنه وجعل له المستقر بالارض وكانت له ذرية طيبة منها الانبياء والمرسلون ومنهم خليل الله وكليم الله وروح الله وحبيب الله عليهم وعليه افضل الصلاة والتسليم.

ومحنة سيدنا يعقوب حيث فقد يوسُف فحزن عليه حزنًا عظيما وابيضت عيناه ولكنه لم ييأس من رحمة الله ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ "سورة يوسف" بعد محنة الفراق والحزن منَحه الله لملمتْ الشمل واعاد له من يحب بل وفتح عليهم من الرزق وجعل يوسف على خزائن مصر وانتقلوا من حياة البداوة الى المدينة ومنح اخوة يوسف التوبة ورضاء الاب ، ونجد بعد محنة ذبح ابراهيم ولده عليهما السلامِ حيث اطاع اسماعيل اباه ﴿ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴾ "سورة الصافات" فسلمَ الابَ والابن عليهما السلامَ لامر الله فإذا بامر الله ومنحته وكرمه تبدل هذه المحنة الكبيرة بذبح عظيم، وخلص الله اسماعيل من الذبح وخلصَ ابراهيمَ من الم الفراق ،وبعدها زادهم بالمنحة والكرامة فأمرهما برفع القواعد من البيت فكان شرفا عظيما ما بعده شرفٌ ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ "سورة البقرة" وامر الله ابراهيمَ بان يؤذنَ في الناس للحج ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ "سورة الحج" فيا لها من كرامة ويا لها من رفعةً ويا لها من منحة بعد محنة ، بل لربما هناك منحا للأولين اتتهم بعد محنة وبقيتْ هذه المنح الى يومنا هذا ببركة تخطيهم الاختبار بنجاح وتفوق وببركةِ توكلهم على الله جل جلاله تحققَ ذلك وعلى سبيل المثال من منح الاولين بئر زمزم الذي منحهُ الله للسيدة هاجر وولدها الرضيع بعد اجتيازها للمحنة وصبرها وتوكلها على الله بعد ان تركها زوجها عليه السلام بواد غير ذي زرع عند بيت الله المحرم ، فبقيت هذه المنحة الى يومنا هذا حتى قال عنها نبينا عليه الصلاة والسلام واصفا ماء زمزم بـ (طعامُ طعم وشفاءُ سقم)

والسيدة مريم العذراء عليها السلام هي كذالك قد مرتْ بمحنة عظيمة خلدها القران الكريم ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا ﴾ "سورة مريم" حيث انها الصديقة الزاكية حملت من غير ان يقربها بشرا انسيا فجاءتها محنة عظيمة ومنحة اعظم حيث رزقها الله بسيدنا عيسى فكانت عظيمة الحمل وعظيمة الاختبار وعظيمة الكرامة والعطية ،فكان وليدها يكلم الناس بالمهد صبيا وله المكانة والوجاهة في الدنيا والاخرة ﴿ إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ "سورة آل عمران" وجعله الله وجيها في الدنيا ويبرئ الاكمه والابرص بأذن الله ويحيى الموتى

باذن الله، وصار روح الله وكلمته فأنعمْ بها من منحة كبيرة بعد محنة.
وهنا تخشع الاصوات وتقف الاقلام وتهيم الارواح وتُحشْرَجُ الحناجر وتفيض العيون دمعا وتقشعر خلجات القلوب اذا ما ذكرنا محنا ومنحا لحبيب الله سيد الوجودِ وروحهِ ،وقمر السعود ونورهِ، حامل لواء المجد ،صاحب الشفاعة العظمى، خاتم الانبياء والمرسلين وسيدهم ،مولانا محمد ﷺ الذي كانتْ حياته كلها محنا فكانتْ اخرتُهُ كلُها منحا ،والذي كان يَدخِر كل خير ومنحة الى يوم القيامة التي كانت همه وهم امته ، يا سيدي يا رسول الله اي محنة اذكر وايُ منحة اكبر اعطاكها الله أأذكر محنة فقدك والدك وانت ببطن امك وولدت يتيما فمنحك الله تمايل القمر حيث مال اصبعك الشريف وانت بالمهد رضيعا ،ام اذكر محنة فقدك لامك وانت بالسنين الاولى من عمرك الشريف فمنحك الله ملائكة شقوا لكٍ صدرك وملؤوه حكمة ونورا، ووكل الله بك ملائكة يرجلون لك شعرك كل يوم ويعطرونك بعطر الملائكة ، ام اذكر محنة فقرك فمنحك الله قربه وحبه فصرت رسولا نبيا حبيبا ،ام اذكرُ مضايقة قريش لك فمنحك الله قربه واسرى بك الى بيت المقدس واعُرج بك الى السماوات وشاهدت ما لم يُشّاهد ورايت ما لم يُرى واقتربتَ ودنوتَ ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى . فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى . فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى . مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى﴾ "سورة النجم" ام اذكر عندما هجرَك اهل الارض فاستقبلَك اهل السماءِ ، وجفاك اهْل الدنْيا فمَنَحُك اللهُ حبَهُ وقرْبَهُ ووده ، ام اذكرُحينما قال لك الكافرون بانك قليل الذرية فمنحك الله كوثرا تَردُ اليه الخلائق وجعل شانئك هو الابتر ومنحك ذريةً تملأ الارض نورا وعلما الى يومنا هذا ﴿ انا اعطيناك الكوثر .فصل لربك وانحر . ان شانئَك هو الأَبْتَر ﴾"سورة الكوثر" ، لا يسعنا ان نحصي او نعد عطايا الله ومِنَحِه لحبيبه المصطفى ابدا مهما كتب الكاتبون وافرد المادحون وتكلم المتكلمون ولو كانت لهم اشجار الارض اقلاما وبحارها مدادا ولوكان بعضهم لبعض ظهريا ، ولكن بما اننا نعيش اليوم في محْنَةٍ واحتلالٍ فلا بُد من الوقوف والتذكير بالمحنة التي رَدَفَها اللهُ بمنْحةٍ عظيمةٍ لحبيبه المصطفى ﷺ ،حيث بلغتْ القلوبُ الحناجرَوضاقتْ على المسلمينَ الارضُ بما رحُبت عندما حاصر الكفر كلُهُ الايمانَ كلَهُ بمعركة الخندق وقد غدر اليهودُ بالنبي والذين معه ، وافصح المنافقون عن كفرهم وبغضهم واظهروا ما كانوا يكتمون ،فكانت محنة عظيمة حقا ، ولكن نصر الله قريب ومدده اقرب حيث أتتْ منحة الله وعطفه ، وكانت اول إشارة للنصر عندما كبر الحبيب ﷺ ثلاث تكبيراتٍ عقبَ ثلاثِ ضرباتٍ على صخرةٍ كبيرةٍ اعاقتْ طريق الصحابة عند حفر الخندق خلفتْ هذه الضربات الثلاث ومضاتٍ ثلاث اضاءت للنبي ﷺ قصور بصرى وكسرى وقيصر،وتمت منحة الله بدحر كيد الكافرين وكسر قوتهم وتجمعهم وقلب قدورهم وخيامهم بريح عاتية ،هزمهم الله بسبب بسيط من خلقه وهو الريح، وهنا نقف ونتذكر ونربط بين اليوم والبارحة، وعيوننا تَرقُبُ أن يتمَ الله نصرهِ ومدده لفكِ محِنة العراق وهمهِ وكُرْبةِ احتلالهِ، حيث تجمع الكفرُ كُلُه فكان احتلالا بغيضا لعينا لا يعرف حقا للخالق ولا المخلوقين ، لا يعرف الا لغة القتلِ والذبح والخراب ،فكان محنة كبيرة ، ثم اتت٥ منحة الله جل جلاله واول البشرى واول الخير انفجار القوة الجهادية العظمى المتمثلة بصحابة القرن الحادي



والعشرين جيش رجال الطريقة النقشبندية ، جَمْعٌ من المومنين الذين كانوا امتدادا لاولئك الرجال الذين قال الله فيهم ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ وَلا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لائِمٍ ذَلِك فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ "سورة المائدة" رجال من اهل الروح والعقيدة ، يحبون حياة الاخرة ويكرهون حياة الذل والاستكانة ،لا يملّون ولا يركنون ولا يخافون ولا يميلون الا على رقاب العدو المحتل فلله دَرُهم من رجال عظماء جاهدوا في الله حق الجهاد ، فكان خروجهم اول المنحة الالهية وها هي عيونهم وقلوبهم تنظر الى منحة الله المنتظرة التي نساله تعالى ان تكون اضعاف اضعاف محنته انه سميع قريب مجيب الدعاء.

لن نداهن أو نهادن أو نلين

دخل عليها في ليلتهم الأولى بعد حفل عائلي جميل ألقى التحية عليها نظر إليها وهي تجلس على السرير بثوبها الابيض الجميل (ثوب العرس) ذكرته هذه الهيئة ببغداد الحبيبة المحتلة إغرورقت عيناه بالدموع تذكر رفاقه وهم ينشدون:

يا بغداد جينا جيوش جرارة رجال النقشبندي سيوف بتارة
جينا تانسوي الصبح ليل أظلم على العالو علينا وبيج غداره

جلس بقربها وضع يده على ناصيتها ودعى لها بخير كما ورد في سنته ﷺ ، ثم أردف قائلاً عليك أن تعلمي إنني لايمكن وفي أي حال من الاحوال وتحت أي ظرف من الظروف أن اترك طريق الجهاد في سبيل الله والوطن واننا ندافع عن ديننا ووطننا حتى يخرج المحتل او نموت، ولا يمكن لنا ان نداهن أو نهادن أو نلين، لا نعرف غير هذ الطريق ، لانتحول في أي حال من الاحوال الى سياسيين ولا نجلس على كراسي أوطاولة لكي نبيع دم الشهداء وعفة النساء وتراب الوطن، فإما ان نحرر الوطن من براثن الاعداء واما ان نموت في سبيل الله فنعذر فهذا ما ربانا عليه مشايخنا وقاداتنا رضي الله عنهم ، والذي اريده واطلبه منك أني كلما خرجت الى مهمة قتالية أن تودعيني بالزغاريد لابالبكاء والدموع وأذا عدت سالماً تستقبليني ايضاً بالزغاريد وبين ذهابي وايابي لا اريد منك بكاءا ولا نحيباً ولا غير ذلك وانما عليك بالمصحف والسجادة والدعاء لي، هل عرفت ما هو المطلوب، ابتسمت ثم أطرقت وقالت: نعم وليعني الله على ذلك،ثم رفعت راسها ونظرت عن يمينها فرأت على منضدته بقربها سجادة مطوية وعليها مصحف، أما هو فقد وقف ثم نظر بعيداً وكأنه ينظر الى اخر الدنيا

وأما هي فقد سمعته يتمتم مع نفسه:

سأحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى
فأما حياة تسر الصديق وأما ممات يغيض العدى.

عبر وعظات

من زهد أبي تراب النخشبي رحمه الله

مر أبو تراب النخشبي رحمه الله بمزين فقال له تحلق رأسي لله عز وجل فقال له إجلس فبينما يحلق رأسه مر به أمير من أهل بلد فسأل حاشيته فقال أليس هذا أبو تراب فقالوا نعم قال أيش معكم من الدنانير فقال له رجل من خاصته معي خريطة فيها ألف دينار فقال إذا قام فأعطه واعتذر إليه وقل له لم يكن معنا غير هذه فجاء الغلام إليه فقال له إن الأمير يقرأ عليك السلام وقال لك ما حضر غير هذه الدنانير فقال ادفعها إلى المزين فقال له المزين أيش أعمل بها فقال خذها فقال لا والله ولو أنها ألف دينار ما أخذتها فقال له أبو تراب مر إليه فقل له إن المزين ما أخذها خذها أنت فاصرفها في مهماتك.

قبول الله تعالى للعباد

قال الجنيد البغدادي رحمه الله : دخلت على سري السقطي رحمه الله يوماً ، فرأيت عليه هماً ، فقلت : أيها الشيخ أراك مشغول القلب . فقال : أمس كنت في الجامع ، فوقف عليَّ شاب وقال لي : أيها الشيخ ، يعلم العبد أن الله تعالى قد قبله ؟ فقلت : لايعلم . فقال : بلى يعلم . وقال لي ثانياً : بلى يعلم . فقلت له : فمن أين يعلم ؟ قال : إذا رأيت الله عز وجل قد عصمني من كل معصية ، ووفقني لكل طاعة ، علمت أن الله تبارك وتعالى قد قبلني .

من حكم الصالحين

- قال لقمان الحكيم لأبنه : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن .
لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ، و لا الشجاع إلا في الحرب إذا لقي الأقران ، و لا أخاك إلا عند حاجتك إليه .
- قيل لرجل حكيم : صف لنا التقوى ؟ فقال : إذا دخلت أرضا بها شوك ، ماذا تفعل ؟ قال : أتوقى و احترز ، فقال : فافعل في الدنيا كذلك، فهي التقوى .

من سمع فلم

من سمع القرآن فلم يخشع . .وذكر الذنب فلم يحزن . . ورأى العبرة فلم يعتبر . . وسمع بالكارثة فلم يتألم . . وجالس العلماء فلم يتعلم . . وصاحب الصالحين فلم ينصلح ، وقرأ عن العظماء فلم تتحرك همته ، فهو حيوان يأكل ويشرب ، وان كان انسانا ينطق و يتكلم !



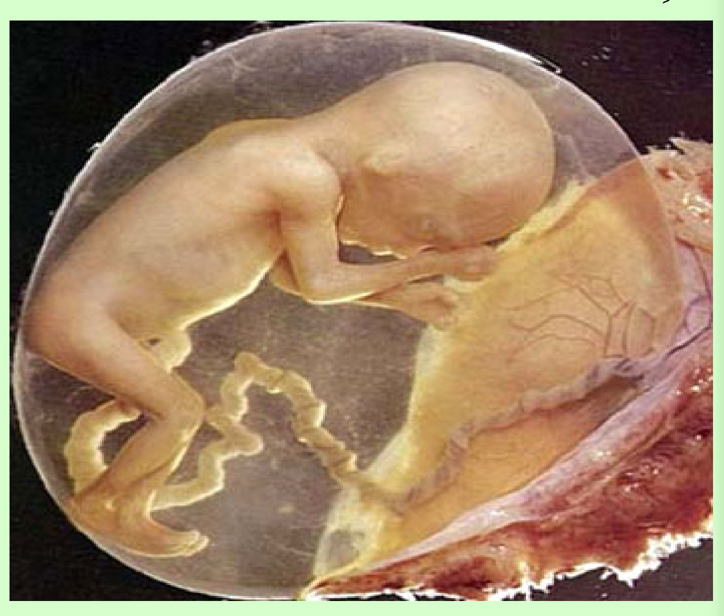
الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة

(خلق الانسان)

المجاهد
الدكتور محمد القيسي

الحمد لله الذي خلق كل شيء فاحسن خلقه ، الذي يعلم كل شيء علنه وسره ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ومن تبع هداه الى يوم الدين .

اما بعد : فان الله سبحانه وتعالى خلق الانسان فاتقن صنعه وخلقه باحسن صورة وتقويم ما من شيء في جسمه خلقها الله إلا وخلقها بحكمة منه ولغاية قال تعالى ﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴾. "سورة الملك".



ان جلد الانسان يوجد تحت سطح جلده (٥_١٥) مليون مكيف لحرارة الجسم المتمثل بالغدة العرقية والتي تخلص الجسم من حرارته الزائدة بواسطة العرق والتبخر ، وان الجسم يستهلك من خلاياه (١٢٥) مليون خلية في الثانية الواحدة ، وبنفس الوقت ينتج ويركب بشكل مماثل من الخلايا . وان في الدماغ وحده (١٣) مليار خلية عصبية و(١٠٠) مليار خلية دبقية استنادية تشكل سدا لحراسة الخلايا العصبية من التاثير باية مادة ، والاورام تنمو على جانب الخلايا الدبقية وكأن الخلايا العصبية عصية على السرطان .ويتغذى الدماغ على مادة الغلوكوز كمادة سكرية فقط بخلاف القلب الذي يتغذى على سكر الغليكوز او حمض اللبن ، والغلكوز هو مايفضله الدماغ بخلاف بقية اجهزة البدن واذا احتاج الدماغ الى الغلوكوز فان آليات الجسم تفضل الدماغ وتوفره له على بقية اعضاء الجسم وذلك لان انقطاع الدم عنه (٣-٥) دقائق تؤدي لتخريب دائم للتراجع عن انسجته ، اما كمية الدم التي يحتاجها الدماغ يوميا فلاتقل عن (١٠٠٠) لتر .وان الخلايا العصبية في الجسم لو وضعت في صف واحد لبلغ طولها اضعاف المسافة بين القمر والارض . اما القلب فانه المضخة التي خلقها الله تعالى والتي لاتفتر عن العمل عدد ضرباته (٦٠-٨٠) ضخة في الدقيقة الواحدة وينبض يوميا مايزيد على مئة الف مرة يضخ خلالها (٨٠٠٠) لتر من الدم وحوالي (٥٦) مليون كالون على مدى حياة الانسان متوسط العمر ، وهذه العين التي يبصر الانسان بواسطتها بها حوالي (١٤٠) مليون مستقبل حساس للضوء وهي تسمى بالمخاريط والعصي وهذه واحدة من الطبقات العشر التي تشكل شبكية العين والتي تبلغ ثخانتها بطبقاتها العشر (٠،٤) ملم ، ويخرج من العين نصف مليون ليف عصبي ينقل الصور بشكل واضح وملون ،واما الاذن ، ففي عضو كورتي الذي يمثل شبكية الاذن يوجد (٣٠٠٠٠٠) خلية سمعية لنقل كافة انواع الاصوات بمختلف اهتزازاتها وشدتها بحساسية عظمية ، وفي الاذن الباطنية يوجد قسم يسمى التيه ، لان الباحث يكاد يتيه من اشكال الدهاليز والممرات والجدار والحفر والغرف والفوهات والاتصالات وشبكة التنظيم والعلاقات الموجودة داخل هذا القسم .صدق الله القائل ﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾ "سورة المؤمنون".



يا أمتي

الشاعر
ابو دجانة النقشبندي

نـقـشـبـنـديّ أنـــا يـــا أمتي في سماءِ الحقّ تعلُو رايتي
سيفُ عزٍّ سُلَّ في وجْهِ العِدى وثَــرَى الهيجَاءَ يَبقى رَوضَتي

وبِـــروحِ الـــروحِ أفديها البلاد وأصونُ الأرضَ في سَيفِ الجِهاد
في سبيلِ اللهِ أعْـــدَدتُ الجياد تُرعِبُ الأعـــداءَ دَومـــاً صَرخَتي

تشهدُ الدنيا على مَرِّ العُصُور مِنْ رُبُوعي ثـــورةُ الحقّ تَثُور
شامخٌ كالطودِ لي قلبٌ جَسُور تَدحَرُ الغَازينَ حَقاً قَبضَتي

شيخيَ الـــوارثُ نـــورٌ يُستضاء مِـــنْ ظـــلامٍ دامــسٍ عـــمّ الفَضاء
عَلّمَ الأحبابَ ما معنى الفِداء من نـــدى كفّيْهِ تعلُو هِمّتي

أنني أطْلَقتُ صـــاروخَ السدِيد نحوَ غِربالِ العِدَى لا لَنْ يَحيد
والحراريات في كـــفِّ الشهيد والأبابيلُ انبرتْ مِـــنْ قَدْحَتي

مِنْ لظايَ العِلجُ وَلى بالفِرَار في جُحُورٍ يَختَفي خَلفَ البِحَار
تَشهَدُ الحَدْباءُ في أرْضِ المَطَار عِندَما فَرّ العِدَى مِنْ صَوْلتي

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً﴾

سورة الاحزاب



زوروا موقع جيشنا على الانترنت www.alnakshabandia.com